

9- شرح كتاب الصلاة من الروض المربع للبهوتى - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

ويسن لسامعه اي لسامع المؤذن او المقيم ولو ان السامع امرأة او سمعه ثانياً وثالثاً حيث سنت متابعته سراً بمثل ما يقول ولو في طواف او قراءة ويقضيه المصلي والمتخلي تسمى حوقلة في الحالية يسن لسامعه - 00:00:00

يسن لسامعه متابعته وعلم من قول المؤلف رحمة الله يسن ان متابعة المؤذن مستحبة وليس واجبة مستحبة وليس واجبة وهذه المسألة اختلف فيها العلماء رحمهم الله. فجمهور اهل العلم على ان متابعة المؤذن سنة - 00:00:20

سنة وذهب بعض العلماء الى انها واجبة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. قولوا مثلما يقول وهذا امر والاصل في الامر الوجوب لكن قول الجمهور اصح - 00:00:39

وذلك لأنه ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يؤذن لما سمع يقول اشهد ان لا الله الا الله قال الا الفطرة ولم ينقل انه اجاب المؤذن - 00:00:56

وكذلك في حديث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا حضر او قال لهم الجماعة اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم - 00:01:10

ولم يأمرهم بال關注ة والمقام مقام تعليم وبيان ولو كان ولو كانت اجاية المؤذن واجبة لبينها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الدليل من اصلاح ما يكون في المسألة وانه ليس بواجب. طيب. اذا نقول القول الراجح ان متابعة المؤذن سنة. قوله رحمة الله يسن لسامعه - 00:01:24

السمع يكون ادراكه الاذن لان الاذن صوت والصوت مسموع طيب فقوله لسامعه لو رأاه يؤذن او كان اصم ورأى رجلاً على المنارة يؤذن فهل يتبعه؟ ما يتبعه يسن لسامعه المؤذن علق الحكم على السمع - 00:01:49

فهل لو رأاه مؤذن الله يعني يؤذن يتبع فاه ورآه يلتفت وهو يعرف انه يقول حي على الصلاة حي على الفلاح فهل يتبعه؟ ونقول ان تعليق الحكم بالسمع كما في كلام المؤذن وكما في الحديث بناء على الغالب او يقال ان وان قوله لسامعه - 00:02:16 في سامعه يعني الذي يتحقق السمع حقيقة وهذا هو الظاهر الثاني ان المراد لسامعه يعني حقيقة اما لو رأاه او علم انه يؤذن ولم يسمعه فإنه لا تشرع متابعته ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول مثل والمثلية لا تتحقق الا - 00:02:36

لأنك قد تتبعه هو يقول اشهد ان لا الله الا الله وان تظن ان يقول اشهد ان محمداً رسول الله مفهوم الان طيب وقول يسن لسامعه اي سامع المؤذن او المقيم او المقيم قوله او المقيم هذا بناء على ان ان المقيم - 00:03:00

تابع نتابع ويجب اياها وقد ورد في ذلك حديث فيه ظعن في سنن ابي داود ان المقيم يتبع كما يتبع ويستدل ايضاً له بان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة - 00:03:20

مسمي الاقامة اذاً وقال اذا سمعتم المؤذن فيدخل الاقامة في قوله اذا سمعتم المؤذن ولكن الظاهر ان ان المقيم لا يتبع ان المقيم لا يتبع لان ذلك لم يرد. قوله وقول النبي عز بين كل اذانين هذا بناء على ايش؟ الغالب - 00:03:38

قال الانسان عن المؤذن او المقيم ولو ان السامع امرأة حتى المرأة وانما نص المؤذن على ذلك بان لا يقول قائل ان المؤذن ينادي

صلوة الجمعة والمرأة ليست من من اهل - 00:04:02

الجماعة اذا المتابعة مشروعة لكل احد حتى من لا تجب عليه الصلاة او تجب عليه ولكن وجد فيه قال او سمعه ثانيا وثالثا حيث يسن حيث كان الاذان مسنونا. فلو سمعت مؤذنا تابعه. ثم سمعت بعد ذلك ثانيا تابعه. ثم ثالثا ثم رابعا وهكذا - 00:04:18 في عموم قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول وهذا قد سمع المؤذن فيقول مثل ما يقول لكن المؤلف يقول حيث حيث سن ومتى يسن الفقهاء يقول انه يسن ما لم - 00:04:43

ما لم يصلني فان صلی فلا تشرع المتابعة لماذا؟ قالوا انه غير مخاطب بهذا الاذان غير على الصلاة وانت قد صليت يقول حي على الفلاح وانت قد ادركت الفلاح. مفهوم الان؟ اذا يقولون اذا صلی فانه لا تشرع متابعة المؤذن وهذا معنى قول المؤلف - 00:05:01

حيث سن حيث السنة ومتى يسأل؟ نقول ما لم يصلني فان صلی فلا تشرع او فلا يسن المتابعة فلا تسن المتابعة لانه غير مدعو بهذه الاذان. لكن ظاهر الحديث ظاهر الحديث انه يتتابع ولو حتى ولو صلی - 00:05:31

في عموم قول اذا سمعتم المؤذن ولم يستثنى النبي صلی الله عليه وسلم ما اذا صلی طيب وقوله حيث يخرج اذا كان الاذان غير مسنون يعني غير مشروع. كما لو اذن في غير الوقت - 00:05:49

فلا يتتابع طيب سمع اذانا في المسجل مسجلا لا يتتابع لان هذا ليس اذانا ليس اذانا شرعا هذا حكاية صوت المسجل حكاية صوت الصوت لو سمعت المسجل يقرأ اية سجدة لا تسجد - 00:06:03 لانك لا تعلم هل القارئ سجد او لم يسجد. اذا المسجل لا يتتابع طيب لو كان الاذان منقولا على الهواء مباشرة يسن ويتتابع طيب لكن هنا اشكال هنا اشكال - 00:06:30

الآن الاذان قد يختلف وقته. فمثلا لو كنت انا في مكة وسمعت اذان الرياض بينهما نحو نصف ساعة فهذا الاذان بالنسبة لي غير شرعي وبالنسبة للمؤذن شرعي نقول هنا يتتابع باعتبار ان المؤذن اذن اذانا شرعا - 00:06:45

او لا يتتابع باعتبار ان مجتب الاذان في حقه غير شرعي الظاهر الاول انه يتتابع لان هذا ذكر لان هذا ذكر يقول متابعته سرا حيث قال متابعته سرا يعني انه لا يجهز سرا بل يسر بذلك لان الاصل الاصرار. الاصل الاصرار - 00:07:05

لكن في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ومعلوم ان المؤذن يجهز والمثلية تقتضي ان ان المجتب يجهز فيقال ان المراد بالمثلية هنا المثلية في اصل الذكر - 00:07:28

المثلية في صفتة المثلية في صفتة ويقول المراد بالمثلية هنا في الحديث مطلق المثلية لا المثلية المطلقة مطلق المثلية المثلية المطلقة وانت تعرفون الفرق بين الشيء ومطلق الشيء. فمثلا الان الانسان العاصي هل نقول مؤمن كامل اليمان؟ او عنده مطلق ايمان؟ مطلق ايمان. الانسان - 00:07:46

ال العاصي نقول عنده مطلق ايمان. لكن الانسان الطائع الذي لا يعصيه نقول عنده ايمان مطلق. ايمان مطلق طيب قمت بمثل ما يقول ولو في طواف او قراءة القراءة وقول المؤلف ولو اشارة خلاف. اشارة خلاف - 00:08:13

لان بعض العلماء قال لا يتتابع في الطواف والقراءة كما سيأتي. طيب يقول ولو في طواف فانه يتتابع. لان هذا ذكر وجد سببه وكل ذكر وجد سببه فانه يشرع ولان اجابة المؤذن لا تتنافي ايش - 00:08:32

لان الطواف ليس له اذكار مخصوصة. وهذا واضح بالنسبة للطواف واضح لان لان الطواف ليس له ذكر مخصوص. وانما قال المؤلف رحم الله ولو في طواف كما سبق اشارة خلافي ان بعض العلماء قال ان الطائف مشغول والمشغول - 00:08:51

لا يشرب المشغول لا يشغل لكن يقال كما سبق بان الطواف بان هذا ذكر وجد سببه فيشرع وبان الطواف ليس له ذكر مخصوص ما في ذكر مخصوص الا في اوله او بين الركن وبين الحجر الركن اليماني والحجر الاسود. قال او او في قراءة - 00:09:08 ان اتتبع ولو في قراءة وحينئذ يقطع القراءة يقطع القراءة. فاذا قال كيف اقطع القراءة والقراءة افضلليس القرآن افضل الذكر نقول نعم لكن قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل - 00:09:29

من الفاضل قد يعرض من مفضول ما يجعله افضل من ما هو المفضول هنا متابعة المؤذن لماذا؟ لأن الاذان متابعة الاذان تفوت القراءة
لا تفوت الشيء الذي يفوت الشيء الذي يفوت يدرك - 00:09:47

اقول الشيء الذي لا يفوتك يمكن تداركه مستقبلا ولذلك نص الامام احمد رحمة الله على ان الطواف الغريب في مكة افضل
من كثرة الصلاة وكثرة القراءة. طواف للغريب افضل - 00:10:05

السبب يقول لأن هذا عبادة لا توجد الا في هذه البقعة. بخلاف الصلاة فيمكن ان يصلی في بلده. وبخلاف القراءة يقرأ في بلده. لكن
طواف عبادة في حد ذاتها لا يمكن ان توجد الا في هذه البقعة - 00:10:22

يقول رحمة الله ويقضيه المصلي والمتخللي مصلي ومتخللي وفهم من قوله يقضي انه لا يجب لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان
في الصلاة لشغلا وكذلك لا يقضيه المتخللي لانه في حال لا يناسب فيها - 00:10:37

الذكر ولانا لو قلنا انه يذكر الله في حال التخللي لا ادى ذلك الى طول المكث طول المكث والبقاء في بيت الخلاء والمشرع الانسان لا
يبقى في بيت الخلا الا بمقدار - 00:10:58

الحاجة وقال شيخ الاسلام رحمة الله ان المصلي والمتخللي المصلي والمتخللي يتبعان المؤذن. يتبعان المؤذن ولا سيما المصلي وعلل
ذلك بان هذا ذكر وجده في الصلاة. وكل ذكر وجده سببه في الصلاة فانه يشتاق - 00:11:13

ولا ينافي هذا الصلاة لا ينافي الصلاة. وقال رحمة الله على العطاس ان الانسان اذا عطس ان يحمد الله وهو في الصلاة وهو في الصلاة
لكن الظاهر الاول وهو انه لا يسرق - 00:11:34

وذلك لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا وقياس ذلك على العطاس قياس مع الفارق لأن العطاس ذكر يسير.
الحمد ذكر يسير. مجرد يقول الحمد لله انتهى الامر - 00:11:52

متابعة المؤذن انشغال سوف يشغل فكره ايضا سوف يشغل فكره ولا سيما اذا طال الاذان مثل لو كان المؤذن يؤذن لمدة ثلاثة
دقائق. بعض المؤذنين يجلس ثلاثة دقائق دقائقين فهو سوف ينفك هذه المدة منشغلا عن صلاته - 00:12:08

في هذا الاذان. طيب في الذي يقضيه المصلي والمتخللي يعني فيما بعد. فيما بعد. طيب هل يسن للمؤذن ان يتابع نفسه قال بعض
العلماء يسن للمؤذن ان يتابع نفسه - 00:12:27

لانه داخل في قول اذا سمعتم اذا سمعتم الصحيح انه لا انه لا يسن انه لا يسن لان اجر الاجابة حاصل له في اي شيء في اذان اذانه
 فهو له اجر حتى الذين يجربون المؤذن - 00:12:45

يؤجر على على ذلك هو هو نفسه يؤجر على ذلك لانه تسبب لهم في هذا الاجر هي قوة سن حوقلته في الحيولة. اي ان يقول
السامع لا حول ولا قوة الا بالله - 00:13:04

اذا قال المؤذن او المقيم حي على الصلاة حي على الفلاح. لا حول ولا قوة الا بالله. وهذه الكلمة كلمة استعانة وليس كلمة استرجاع
كما يفهمه كثير من العوام اذا قال مات فلان قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:13:19

لا حول ولا قوة الا بالله هذا غير صحيح. المشروع ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. نعم قول لا حول ولا قوة الا بالله هنا لها وجه
حقيقة. وهو انه يستعين بهذه الكلمة على الصبر - 00:13:40

لكنهم ما يقصدون بهذا ما يقصدون هذا. العوام حينما يقول لا حول ولا قوة الا بالله يقصد ايش يقصد الاسترجاع فهو
وان كانت لها لها وجه. يعني اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله يعني اني استعين بك يا رب في تحمل هذه المصيبة - 00:13:54

لكنهم ما يطرون على بالهم هل معنى هذا اذا قال المؤذن او المقيم حي على الصلاة حي على الفلاح. وقد سبق ان المقيم لا لا يشتري
طيب حي على الصلاة - 00:14:13

وش معنى لا حول ولا قوة الا بالله؟ قلنا ان هذى الكلمة استعانة استعانة يعني لا تحول من حال الى حال الا بالله عز وجل. وقيل حي
على الصلاة حي على الفلاح. فبدأ - 00:14:28

قوله حي على الصلاة عن العمل. حي على الفلاح يعني النتيجة. فهنا دعا الى العمل ثم بين النتيجة العمل هو الصلاة والنتيجة؟ الفلاح

طيب قال اذا قال الصلاة خير من النوم ويسمى التثويب - 00:14:42

قال صدق وبررت قال السامع صدق وبررت يعني صدق في دعواك الى الطاعة. وكنت بارا بذلك اذا معنى صدق وبررت يعني انت صادق في دعواك بار لانك دعوت الى البر - 00:15:00

والخير طيب وهذا هو المذهب انه يقول في اذا قال المؤذن من النوم يقول صدق وبررت وقال بعض العلماء يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:15:22

في مسألة التسويق وال الصحيح في هذه المسألة ما دل عليه عموم الحديث وهو انه عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول والمثلية تقتضي ان يقال مثل ما قال في جميع الجمل - 00:15:38

خرج من ذلك الحي علتان لحديث عمر فيبقى ما عداه على على الاصل فعلى هذا كل جمل الاذان كل جمل الاذان يشرع فيها ان يقول مثلاً ما يقول المؤذن الا في مسألة - 00:15:55

دلالة الحديث على ذلك اذا قال المقيم قد قامت الصلاة قال السامع اقامها الله وادامها. وكذا يستحب للمؤذن والمقيم اجابة انفسهما للجمع. للجمع بين وبالاذان والاجابة قوله اذا قال المقيم قد قامت الصلاة قال السامع اقامها الله وادامها وهذا عظيم ايضا لا ليس له اصل لا اصل له - 00:16:11

وكذا يستحب للمؤذن والمقيم اجابة انفسهما للجمع بين ثواب الاذان والاجابة. ويسن قوله اي قول المؤذن. وهذا فيه ايضا كما سبق في لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن - 00:16:34

وهذا مبني على ان القائل هل يدخل في الخطاب؟ او لا يدخل في الخطاب اذا قال اذا في الحديث اذا سمعتم المؤذن هل المؤذن داخل في هذا الخطاب او غير داخل - 00:16:52

يقول في الصحيح غير داخل لان النبي صلى الله عليه وسلم حث السامع على الاجابة ليحصل له الاجر يحصل لها الاجر وهذا حقيقة يعني ممكناً نتكلم عليه من قبل من حكمة الله عز وجل - 00:17:08

انه لما خص المؤذن بهذا الثواب والاجر لم يحرم غيره من السامعين من هذا الثواب ومن هذا الاجر فان الله عز وجل اذا شرع عبادة وخصوصها في زمان او مكان فانه يشرع لآخرين ما - 00:17:22

يكون فيه شركاء في هذه العبادة فلم يحرم الله عز وجل غير المؤذن من الثواب ونظير ذلك نظيره تماماً بل ابلغ منه مسألة الاضحية الاضحية لاهل الامصار والله تعالى شرع للحجاج ذبح الهدايا - 00:17:40

شرع لهم ان يذبحوا الهدايا وشرع مقابلاً لذلك لاهل الامصار ان يذبحوا الضحايا لاجل ان يشاركون اخوانهم الحجاج شرع الله عز وجل للحجاج يجتنب اخذ الشعر والظفر وما اشبه ذلك مما يسمى بمحظورات الاحرام - 00:18:07

وشرع لمن اراد ان يضحى الا يأخذ شيئاً من شعره ولا من بشرته شيء حصلت ايش؟ مشابهة ايضاً الحجاج في يوم العيد يرمون جمرة العقبة وهي تحية من اهل الانصار يصلون صلاة - 00:18:29

العيد الرمي رمي الرمي في التكبير. وصلاة العيد فيها تكبير الرمي يعقبه ذبح وصلاة الاید يعقبها ذبح. انظر المشابه الان ولذلك قال اهل العلم رحهم الله ليس على اهل منى صلاة عيد - 00:18:48

انما صلاة العيد في حقهم رمي الجماع بأنه تحية مني تحية مني. ايضاً شرع الله عز وجل للواقفين بعرفة. الابتهاج والدعاء والتضرع الى الله عز وجل. وشرع لاهل الامصار ان - 00:19:05

ذلك اليوم واهل الموقف لهم دعوة مستجابة والصائم له دعوة مستجابة. فتبين بهذا حكمة الله عز وجل وانه اذا شرع لقوم عبادة لم يحرم منها اخرين الحكم؟ نعم ويسن قوله اي قول المؤذن يسامعه بعد فراغه للهـ اصله يا الله والميم بدل من ياء قاله الخليل سيبويه - 00:19:20

هذه الدعوة بفتح الدال اي دعوة الاذان التامة اي الكاملة السالمة من نقص يتطرق اليها والصلاه القائمه اي التي ستقوم وتفعل بصفاتها ات محمدـ وسيلة منزلة في الجنة اسم الفضيلة. طيب يقول رحمة الله يسن قوله اي قول المؤذن - 00:19:51

وسامعه بعد فراغه وهذا يشمل الدعاء شامل المؤذن وغيره قال بعد فراغه اللهم اصلاحها يا الله. والميم بدل من ياء. الميم وبين اللهم
يا الله. فحذبت ياء النداء. يا حذفت - 00:20:11

وعوض عنها ولم تجعل الميم في مكان الياء الاصلي لم يجعل الميم في مكانه لم يقل ما الله تبركا بالبداءة باسم الله عز وجل
واختيرت الميم من بين سائلی الحروف لانها تدل على الجمع - 00:20:33

وكان الداعي جمع قلبه الى الله عز وجل. يقول رحمة الله الميم نعم قاله الخليل وسيبويه معروف سيبويه نعم امام اهل البصر من
البصرة ومثله ايضا نفس طويل واحد يقول يقال ان رجلا درس النحو - 00:20:52

درس النحو ولم يفلح في دراسته فقال لا بارك الله في النحو واهله اذ كان منسوبا الى نفطويه احرقه الله بنصف اسمه وجعل الباقي
وبالا عليه نفض البترول وجعل الباقي وبالا عليه وي. نعم - 00:21:17

نعم اللهم رب هذه الدعوة التامة رب هنا هل هي بمعنى خالق او بمعنى صاحب بمعنى صاحب رب وذلك لأن الاذان مشتمل
على اسماء الله عز وجل واسماء الله ليست مخلوقة بل هي من صفاته ويجوز ان يقال - 00:21:39

رب هذه رب بمعنى خالق باعتبار صوت المؤذن لان صوت المؤذن طيب رب هذه الدعوة هل تأتي ربي بمعنى
صاحب البيت لكن نريد من القرآن رب هذا البيت - 00:22:02

صاحب هذا البيت بالنسبة لله عز وجل سبحان ربك رب العزة اسمها خالق العزة وانما صاحب العزة. طيب رب هذه الدعوة التامة
التامة وهي الاذان فهي دعوة تامة تامة في جملها. تامة في صيغتها - 00:22:25

تامة فيما تضمنته من التوحيد تمام هنا يشمل الامور الثلاثة. رب هذه الدعوة التامة هي تامة في في جملها والفالظها تامة في عددها
تامة فيما تضمنته من المعاني التي منها التوحيد وما اشبه ذلك - 00:22:49

يقول هذا القول التام الكاملة السالمة من كل نقص يتطرق اليها. والصلوة القائمة الصلاة القائمة مع ان الصلاة كم تقام لكن هذا وهو
قوله القائمة يتحمل احد معنيين. اما ان يكون المراد التي ستقام - 00:23:08

التي ستقام او المعنى الصلاة القائمة اي المستقيمة فقوله القائمة له معنيان اما ان يكون المراد القائمة يعني التي ستقام فهو باعتبار ما
سيكون واما ان يكون المراد القائم بمعنى المستقيمة الكاملة التي يأتي الانسان بشرطها واركانها وواجباتها - 00:23:29

طيب يقول والصلوة القائمة ات محمدا ات بمعنى اعطي محمدا الوسيلة منزلة في الجنة في الجنة قال والفضيلة وابعثه مقام محمودا
الذي وعدته. طيب الوسيلة منزلة في الجنة. يقول المؤلف منزلة في الجنة وهي - 00:23:52

اعلى الجنة في اعلى الجنة وقوله الفضيلة هي الرتبة العالية الرتبة العالية وحينئذ تكون قد دعوت للنبي صلى الله عليه
 وسلم في في فضيلة المكان وفضيلة المرتبة المكان اين؟ الوسيلة - 00:24:13

والمرتبة الفضيلة قال وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. وبعض الناس يزيد في الاذان اتي محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
العلية من الجنة وهذه الزيادة اولا ليس لها اصل من الاحاديث - 00:24:39

وثانيا ان الدرجة الرفيعة عليه من الجنة هي الوسيلة الوسيلة وان كان يوجد في بعض الكتب المقنع الذي هو اصل زاد المستقنع
موجود. ات محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة لكن الزيادة ليس لها اصل - 00:24:58

قال وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته مقاما محمودا. الذي وعدته وهنا مقاما محمودا بالتنكير وقد جاء في بعض الروايات وابعثه
المقام المحمود المحفوظ لكن التنكير اصح اولا لان التنكير - 00:25:16

ادل على التعظيم وثانيا انه اللفظ الموافق للقرآن عسى ان يبعثك رب ايش؟ مقاما محمودا وثالثا ان ان اكثر الرواية عليه الرواية
الصحيحين اللفظ الذي فيها وابعثه مقاما محمودا تجد في بعض الاذاعات احيانا يقول وابعثه المقام المحمود الذي وعدته -
00:25:42

وهذا وان كان ورد في بعض الروايات لكن لفظ التنكير اولى لهذه الوجوه ثلاثة اولا انه اللفظ الذي ورد به القرآن والنبي عليه الصلاة
والسلام كان يحرص على موافقة القرآن - 00:26:10

واثانيا انه ادل على التعظيم تنكير ادل على التعظيم وثالثا ان اكثر الروايات عليه رواية الصحيحين على هذا طيب وباعته مقاما
محمودا الذي وعدته اي الشفاعة العظمى في موقف القيامة. لانه يحمده فيه الاولون والاخرون ثم يدعو - 00:26:22
محمود الذي في قوله تعالى عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا هي الشفاعة العظمى التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم من
بين سائل الانبياء حينما يعتذر الانبياء عن الشفاعة ثم يقول النبي انا لها انا لها فيسجد بين يدي ربه عز وجل ثم يقول له الرب -
00:26:48

ارفع رأسك وسل تعطى ارفع رأسك واسفع تشفع وسل ونعم ارفع رأسك واسفع تشفع وسل تعطى ويحرم خروج من وجبت عليه
الصلوة بعد الاذان في الوقت من مسجد بلا عذر او نية او نية رجوع - 00:27:11
يقول ويحرم خروج من وجبت عليه الصلاة بعد الاذان في الوقت هذا قيد من مسجد هذا قيد بلا عذر قيد ثالث يحرم خروج من
وجبت عليه الصلاة وقول من وجبت عليه احترازا من لم تجب عليه - 00:27:29
كما لو اذن وهو قد ادى الصلاة فهنا لا يحرم الخروج انتبه للقيود يحرم خروج من وجبت عليه قول من وجبت خرج بذلك من لم تجب
مثل امرأة في المسجد - 00:27:50

اذن يجوز لها الخروج يجوز لأن صلاة الجماعة غير واجبة عليها كذلك ايضا رجل صلى مسافر جمع بين الصلاتين جمع التقديم ثم
دخل المسجد وجلس حلقه علم وما اشبه ذلك ثم اذن وخرج - 00:28:04
يجوز لأن الصلاة ليست واجبة عليه طيب وقالوا بعد الاذان في الوقت احترازا مما لو كان الاذان في غير الوقت حتى لو كان مشروعها
فانه لا يحرم اذن وخرج بعد الاذان الاول - 00:28:22

او خرج بعد الاذان الاول للجمعة او خرج بعد اذان في غير وقته فلا يحرم الحكم منوط في الاذان بالاذان في الوقت وقوله من
مسجد مسجد هل هذا قيد او لبيان الواقع - 00:28:40
فيخرج فيدخل في ذلك المصلى اذا نظرنا الى العلة كل الحكم واحد في المصلى والمسجد اذا الحكم هو خشية تفويت الجماعة
الجماعية والظاهر ادى المصلى له حكم مسجد المصلى والمسجد واحد في الحكم حكم فيما واحد - 00:29:02
من العلة من النهي او او نعم العلة من التحرير هي انه يخشى ان تفوته الجماعة. لكن الله يقول بلا عذر او نية رجوع بلا عذر فان كان
له عذر مثل خرج لقضاء الحاجة - 00:29:24

او خرج بنية الرجوع او خرج يريد الصلاة في مسجد اخر بان كان اماما او يريد الصلاة في مسجد اخر لأن امامه متميز في علمه وفي
قراءته لمقصود شرعى. فالملهم ان اذا كان خروجه اذا خرج - 00:29:42
بنية الرجوع او ليصلي في مسجد اخر فلا حرج لكن لو خرج بلا نية رجوع وبلا عذر لاجل ان يصلي منفردا فهذا يحرم عليه
والدليل على ذلك حديث ابى هريرة رضي الله عنه حينما رأى رجلا خرج من المسجد بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى -
00:30:01

ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ودل ذلك على ان الخروج من المسجد بعد الاذان ايش لا يجوز لكن بالقيود السابقة وهي ان
ان يكون من وجوبت عليه الصلاة - 00:30:25
وان يكون الاذان بالوقت وان يكون من غير عذر. هذى ثلاثة قيود غير عذر. اما مسألة المسجد او المصلى فلا فرق بينهما علة
واحدة العلة واحدة اي نعم زيادة انك لا تخرق المئات. هذه بعض العلماء انكرها لانها غير لم ترد في الحديث. لكن ورد في بعض في
بعض الروايات وصححها - 00:30:40

كثير من اهل العلم منهم الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله قال انها صحيحة وانها قد وردت في القرآن في قوله تعالى اين ان الله لا
يخلق الميعاد. نعم - 00:31:05

وين غير عذر؟ حديث ابن عباس اقرأ حديث ابن عباس قيل ماذا اراد لولا ان هناك حرجا ما جمع لا لا هو اراد ان لا يقع حرج جمع
من غير سفر ولا ولا مرض. قيل لابن عباس ماذا اراد؟ قال اراد الا يخرج - 00:31:20

امته فلولا ان في ترك الجمع لولا ان في ترك الجمع حرج ما جمع النبي قد يكون هناك عذر خوف او غيره الله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - [00:31:47](#)

موقوتة والنبي صلی الله عليه وسلم صلی به جبريل في يومين صلی به في اول الوقت وصلی به في اخر الوقت وقال الصلاة ما بين هذا توقف المواقف ولو قلنا ان الجمع بين الصلاة يجوز من غير عذر لما كان التوقيت - [00:32:02](#)

ولكان الصلوات كونها تكون ثلاثة اوقات ايسرا على الامة الاوقات ثلاثة فجر ظهر وعصر مغرب وعشاء وانتهى فلولا ان هناك حرجا ما جمع النبي عليه الصلاة والسلام كما نص عليه شيخ الاسلام رحمة الله وغيره - [00:32:19](#)

بعض الناس يظن ان الجمع الجمع سنة على الاطلاق ما هو ب صحيح الجمع سنة اذا وجد سببه يوجد سبب يعني نجمع نفعل السنة السنة الجمع في المطر اذا حصل الجمع في السفر اذا وجد سببه حتى السفر انا وانت ساير قصدي نازل السنة انك تصلي كل صلاة في وقتها - [00:32:38](#)

ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا ارتحل قبل ان تزيف الشمس اخر الظهر الى العصر. وان ارتحل بعد ان تزيف جمع الظهر والاصل حتى ان شيخ الاسلام رحمة الله يقول لا يجوز الجمع بين الصلاتين النازل انما الجمع - [00:33:09](#)

فهم بعض الناس ان الجمع بين الصلاتين سنة حصل مطر لو قليل قال يا اخي افعل السنة افعل السنة اجمع هذا غير صحيح الجمع بين الصلاتين في المطر سنة اذا حصل ايش - [00:33:25](#)

ولهذا ابن عباس قال اراد الا يحرج امه ويفهم من انه متى كان حرج فالجمع مشروع - [00:33:46](#)